

محاضرة القياس والتقويم رقم (١)

اهمية القياس والتقويم في العملية التربوية:

ان العملية التربوية شأنها شأن اية عملية اخرى لا يمكن ان تنمو وتتقدم ما لم يعد القائمون بها والمهتمون بشؤونها الى تقويم نتائجها للوقوف على مدى نجاحها في احداث التغيرات المرغوبة في مختلف جوانب السلوك الانساني (الاهداف) من هنا نجد ان المربين المحدثين اصبحوا يولون التقويم التربوي اهمية كبيرة بوصفه جزءا اساسيا في العملية التربوية ذاتها اذ بدون اجراء عملية التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية ذاتها ،اذ بدون اجراء عملية التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية ،ومدى ملائمة البرامج المستخدمة للوصول اليها ،وبالتالي لا يمكن اجراء علاجات ناجحة للصعوبات التي قد تعترض تحقيق الاهداف.

ونستطيع ان نبين اهمية التقويم التربوي في العملية التربوية من ملاحظة مكونات العملية التربوية ذاتها ،وفي هذا الصدد يشير ستانلي وهوبكنز الى ان العملية التربوية تتضمن ثلاث عناصر اساسية:

١-تحديد الاهداف التربوية

٢-اعطاء الخبرات التعليمية التي تساعد في تحقيق هذه الاهداف .

٣-اجراء عملية تقويم لتحديد مدى تحقيق الاهداف.

من هنا فان أي قصور في واحد من هذه العناصر الثلاثة قد يؤدي الى تدهور فعالية العملية التربوية كلها. فاذا اريد لهذه العملية التربوية ان تؤدي وظائفها بأقصى ما يمكن من الفعالية فمن الضروري للشخص الذي يتولى مثل هذه العملية (المدرس) ان يعرف كيف يحصل على

معلومات تتعلق بمدى تقدم طلبته نحو الاهداف التربوية وان يكتسب المهارات المتعلقة بهذا الشأن
(تقويم) الى جانب اكتسابه المهارة الجيدة في التدريس وتوفر المناهج الملائمة.

ويحدد بعض المتخصصين في هذا الميدان امثال كرونلاند وكمب فوائد القياس في التربية
بنقاط عدة توفرها بما يأتي:

١- تساعد عملية القياس والتقويم المدرس في اتخاذ العديد من القرارات اثناء عملية التعليم
والتعلم منها معرفة استعداد الطالب لتعلم الخبرات التعليمية الجديدة ثم تحديد نقطة البدء في
البرنامج التعليمي ، تحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي ، تخمين السرعة التي يتم بها البرنامج
وكيفية تلافي نقاط الضعف فيه ، وكيفية توزيع الطلبة وفقا لأستعداداتهم وقابلياتهم على التعلم،
تشخيص الطلبة المتفوقين وذوي القدرات العالية لتعزيزهم ببرامج اغناء اضافية ، واتخاذ
القرارات المتعلقة بنقل الطلبة الى مرحلة اعلى .

٢- ان اجراءات القياس والتقويم تساعد الطالب على تحسين تعلمه وذلك من خلال توضيح
الاهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها في كل وحدة من وحدات المادة الدراسية وتزويدهم بتغذية
راجعة عن مدى تقدمهم في التعلم.

٣- تزويد المدرس بتغذية راجعة عن مدى كفاءة المواد الدراسية ، واساليب التدريس التي
استخدمها والتقنيات التربوية وكل ما له علاقة وتأثير في عملية التعلم والتعليم.

مدرسة المادة

أ.م.د بشرى خطاب عمر